

من ظلمة الاجساد تذهب اليه على اسرع الوجوه في روح وريحان فعبر  
 عن ذهابها على هذه بالسباحة ثم لاشك ان مراتب النفوس الفاضلة في  
 النفوس عن الدنيا ومحبة الاتصال بما لم يقدس مختلفة فكما كانت اضعف  
 كان سيرها اقل لاشك ان الارواح السابقة اليه اشرف فلا حبرم  
 وقع القسم بها حيث قال تعالى فالسابقا سبقتهم ان هذه النفوس  
 الشريفة لا يبعدان بظهور منها لثرتها وقوتها انا في هذا العالم فتكون  
 مديرات الاثرى ان الانسان قد يرى في المنام ان بعض الاموات يرشده  
 الى مطلوبه انه في كلام شيخنا زاده ويؤيد هذا ما ذكره العلامة ابن  
 كمال باشا في شرح الاحاديث الاربعين التي جمعها فقال في الحديث الثالث  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تحيرتم في الامور فاستعينوا  
 من اصحاب القبور اعلم ان تعلق النفس في البدن تعلق يشبه العشق  
 الشديد والحيت التام فاذا مات الانسان وفارقت لنفس هذا البدن  
 فذلك الميل وذلك العشق لا يزول الا بعد حين وتبقى تلك النفس عظيمة  
 الميل الى ذلك البدن قوية الا يجزأ اليه وهذا مني عن كبر عظم الميت  
 ووطئ قبره واذا تفرق هذا فالانسان اذا ذهب الى قبر انسان قوي  
 النفس كما للجوه شديد اثار ووقف هناك ساعة وتأثرت نفسه  
 من تلك لترية حصل لنفس هذا الزائر تعلق بتلك لترية وقد عرفت

ان النفس

Copyrighted material by University